Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

20 صفحة
500 دينـــار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

1 September 2012

أحاديث شفوية

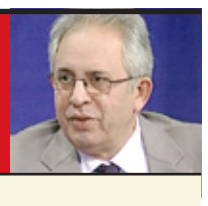

■ احمد المهنا

علاوي والعكيلي والشبيبي وآخرون

هذا منهج عمل "الشياطين" في السياسة. تارة يأخذ اسم التسقيط. وطورا يسمى القتل المعنوي. وأحيانا يدعى الغاء الآخر. ومضمونه تصغير قيمة المختلف أو المستقيم أو المتنور أو الخصم، وتلويث سمعته بأقذر الأساليب. وقد يشمل عقوبات معنوية أكبر مثل التهديد والتخويف، أو عقوبات مادية تبدأ من تخفيض الرتبة وتتدرج الى قطع الرزق والتوقيف والتعذيب والسجن وتصل الى الموت.

وهذا المنهج المنحط رديف كل سياسة تفتقد الى المشروعية. الدكتاتورية، والأحزاب الشمولية، والأحزاب الشبيهة بالعصابات، تختص باتباعه وتتميز به تميزا فاقعا. ان الدكتاتور رجل رخيص وبذيء. واذا عدت الى نشأته ستجد أنه شخص لم ينل، في أحسن الأحوال، الاحترام الذي يستحقه كل انسان. انه كائن ولد وترعرع في مستنقع الحقارة. وسيضع على رأس جدول أعماله، اذا تحكم وتسلط، مهمة تعرية المجتمع بأسره من اثواب الأحترام، ظنا منه أنه يستطيع ارتداءها وحده. انه المحترم الوحيد. ودليله على ذلك قدرته على إنزال كل انواع العقوبات المعنوية او المادية بكل الرجال المحترمين وكل النساء الموقرات. دليله القوة، وبرهانه السلطة.

وأسباب هذه المهمة ليست نفسية وثقافية واجتماعية وحسب، وانما "عملية" أيضا. فكلما كان الشعب محترما استحال التحكم به واستعباده. جوِّع كلبك خبزا وكرامة يتبعك. ان كل شعب عرف حياة الحرية لا يمكن له أن يتقبل المس بكرامته، فمهما كانت قوة الحكومة التي تتسلط عليه، فانه سيجد الدافع، وسيكتشف الطريقة، للتمرد والثورة. ان الشعب الحر قد ينحني أمام الرياح يوما، ولكنه لا يعرف الخنوع أبدا. ولذلك ينصب جهد الحكومات والسياسات عديمة الشرعية، وعديمة الانسانية، على منع شعوبها من تعلم تقاليد الاحترام، والحيلولة دون تمهيد التربة أمامها للعيش في حياة الحرية.

صدام فعل ذلك كله، والى أقصى الحدود. لم يسلم من لوثته مراهق نظيف، ولا بشر مستقيم، ولا قامة في علم أو عمل، ولا مبدع في أدب أو فن، ولا شخصية في السياسة، ولا حتى رجل في آخر العمر بمقام الإمام الخوئي، فقد جرُه بالقوة من محرابه في النجف، الى لقائه أمام الشاشة ببغداد، في حادثة شكلت علامة فارقة في الإعصار الصدَّامي على تاريخ اللياقة والاحترام في العراق.

لم تنته السيرة. في ديمقراطية العراق الفتية، ديمقراطية العراق الكاذبة والكريهة، تواصلت السيرة. يُظهر وزير، مثل المهندس محمد علاوي، قدرا من الاحترام لنفسه، فتسلط عليه ساحرة من ساحرات المالكي. ويرتفع احترامه لنفسه الى درجة الاستقالة، وهذا هو الخبر المحترم الوحيد منذ استقالة ابن الأكارم جعفر محمد باقر الصدر من النيابة، فتُصدِر الأمانة العامة لمجلس الوزراء بيانا يشكك في ذمته.

ساحرة أخرى، من ساحرات المالكي، طوَّحت برئيس مفوضية الانتخابات مع اثنين من زملائه، الى درجة الحكم عليهم بالسجن عاما مع وقف التنفيذ، بتهمة دفعهم رشوة قيمتها مائة دولار! نعم فقط مائة دولار! فيا لله وللقضاء! القضاء الذي كان قد أخرج من معطفه رجلا محترما، ومفخرة وطنية، مثل رحيم العكيلي. ودنبه أنه صار علما على المهنية والنزاهة والشجاعة بين القضاة المحترمين. وها هو الآخر توجه له دعوة استقدام الى محكمة، بتهمة "حفظ إخبارات". سنان الشبيبي، محافظ البنك المركزي، الإقتصادي المرموق، والوجه الذي ينطلع به أمام الأمم، وُضع هو الآخر في مرمى النيران.

القائمة طويلة ولكن هذه الوجوه هي القمة الظاهرة من جبل الجليد. المالكي يعرف من يستهدف. الخلف يسلك سُنة السلف حذو النعل بالنعل. وحربه منصورة، لاشك، بوجود شعب مغلوب على أمره، وطبقة سياسية صارت تخجل منها التفاهة. إن مستنقع الطبيعة يتحمل ظهور أوراد مثل زهرة اللوتس. ولكن سياسة المستنقع حرب شعواء لاجتثاث الورود. فيا لنحسنا ويا لبؤسنا!

كاريكاتير

بســـام فـرج

صباح المدى

حنون مجيد

■ أصغر قاص عراقي **ابو الحسن علاوي كاظم**، من مدينة كربلاء عمره ٩سنوات في الصف الرابع الابتدائي أكمل مجموعته القصصية الاولى المسماة دجاجة بأربع أرجل ... تحتوي على :١-الشمعة الصغيرة وأمها ٢-الفيل المغرور ٣- دجاجة بأربع أرجل ٤-الطيور تركب الطائرة٥- أمي النخلة ٦-النهر المهجور.

■ الفنان **محمد هاشم** اقرّ أنه كان فاشلا في كل الأعمال الحرفية ولا يجيد أي عمل غير التمثيل في محطات حياته الأولى.وقال هاشم: إنه لا يملك طموحا ولا يسعى في الحصول على وظيفة بديلة تعينه على متطلبات الحياة كونه مكتفيا بموهبته وعمله الفني لأنه مقتنع بأهمية ما قدمه للناس.وأضاف: أنه لا يتخوف من نهايته الفنية بالرغم مما يسمعه من نهايات بعض مبدعي الفن،لكنه يأمل بأن يرضي جمهوره في الوقت الحالي أكثر من أي شيء آخر.

■ الروائي والقاص العراقي **حنون مجيد** احتفت به مؤسسة الشهيدين الصدرين العامة الثقافية، بحضور حشد من المثقفين والرواد وقدم للجلسة القاص والروائي عبد شاكر عبود بالقول أن المحتفى به حنون مجيد يعد احد الروائيين ذوي الغزارة في الإنتاج، إذ كتب أكثر من عشرة أعمال إبداعية مابين الرواية والقصة القصيرة والقصيرة جدا ومسرحيات للأطفال ونصوص مسرحية ونشر أعماله في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية وفاز بجائزة الإبداع في مجال القصة القصيرة عام ١٩٩٩عن روايته (المنعطف) التي حظيت بإقبال نقدي كبير.

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

ليس دفاعًا عن "المجرم" وزير الاتصالات

لم أكن أعلم أن رئيس الوزراء السيد نوري المالكي محب للتغيير الى هذا الحد الذي اكتشف فيه ان وزير الاتصالات محمد علاوي لايحق له اصدار اوامر ادارية او نقل موظف من وزارته لان هذا "أمر غير مقبول" حسب ما جاء في البيان الذي اصدرته أمانة مجلس الوزراء، فتمت اقالته.

وجميل أن تلعب الامانة العامة لمجلس الوزراء دور محرر البلاد من مافيات الفساد، بنفس الطريقة التي حررت فيها الوزير البريطاني عبد الفلاح السوداني الذي اختفى بين ليلة وضحاها بعد ان كان يقسم بأغلظ الايمان انه انما قبل المنصب حبا في خدمة هذا الشعب المظلوم.

غير أني أستغرب أن يخرج علينا شخصية سياسية مقربة جدا من سلطة القرار ليقول: "لا نعلم حتى الآن الاسباب الحقيقية وراء استقالة وزير الاتصالات الذي نكن له كل الاحترام والتقدير"، هكذا اخبرنا النائب علي الشلاه الذي طالب الوزير بان يبدي ندمه وان يتصل بالمالكي كي يسمح له بالعودة من جديد الى الوزارة"

وانا اقرأ التصريحين تذكرت المسلسل الكوميدي الشهير تحت موس الحلاق الذي كتبه ومثله المبدع الراحل سليم البصري؟ فوجدت ان المسلسل يعاد تمثيله الان على ارض الواقع وخصوصا الحلقة الشهيرة التي يتبجح فيها الحاج راضي- تلميذ محو الامية - بانه خبير في فك ألغاز معظم اللغات وخصوصا الهندية.. وبدلا من الحاج راضي فإننا نعيش اليوم مع مجموعة من السياسيين لم يغادروا صفوف محو الامية حتى هذه اللحظة.

من باب تنشيط ذاكرة القارئ فقط، اذكر بان العديد من ملفات الفساد في معظم الوزارات لم تفتح، ولم يتم الاقتراب منها، كون الوزراء لم يشكلوا حتى هذه اللحظة صداعا لرئيس الوزراء لأن العديد منهم ارتضى بان يكون مجرد خيال ماتة في وزارته ليتسنى له الاستمرار في الجلوس على الكرسي الذي يضمن له الامتيازات والمنافع.. ولا اريد ان اذكر بان هناك وزراء فاشلين لم يقترب منهم رئيس الوزراء تطبيقا لنظرية "خليك بحالك احسن".

ولهذا لو كانت اسباب ازاحة وزير الاتصالات هي تلك التي اخبرنا بها بيان مجلس الوزراء، فان وجود عدد كبير جدا من المسؤولين الكبار فوق مقاعدهم حتى الآن يصبح غير شرعي، ولا صحي، وفقا لنظرية المالكي في التغيير، فهل يجرؤ احد بان يطالب هؤلاء بالرحيل

شخصيا، لا أعرف الوزير، ولم ألتقه، لكن لفت نظري الرسالة التي وجهها الى المالكي والتي نشرتها معظم وسائل الاعلام، والتي حتى هذه اللحظة لم تجد ردا منطقيا على ما جاء فيها من امور، وخصوصا حكاية "السيد المستشار".

لعل موضوعي الاساسي في هذا المقال ليس هو الدفاع عن وزير الاتصالات، وهل هو جيد أم سيئ، أنا شخصيا مع أي سياسة حكومية تحاسب المفسدين وتقتص منهم عبر سياسة متكاملة واضحة ومدروسة، فهذا أمر جيد لكن غير الجيد، هو تلك الفردية التي تدار بها البلاد، والتي تلغي الوزارات والبرلمان ووسائل الاعلام وسائر القوى الفاعلة في المجتمع، لتحصر الأمور في يد شخص واحد فقط هو "رئيس الوزراء".

مرة أخرى القضية ليست قضية الوزير محمد علاوي ولكنها الطريقة التي تدار بها شؤون البلاد.

الجدل الذي يجب ان يثار الآن هو صلاحيات الوزراء، وحقيقة المستشارين الذين نجدهم في كل وزارة ، عملهم الوحيد هو الهتاف لكل قرار يتخذه المالكي.

ولأننا نعيش عصر الرجل الواحد، فقبل اشهر كان كثير من مقربي رئيس الوزراء يتغنون بكفاءة وزير الاتصالات لكن يبدو انهم لم يفكروا يوما ان المالكي يمكن ان يغير رأيه فيه فجأة.

نفس المسلسل أو الفيلم يحدث مع سياسيين ومسؤولين.. ولعل حكاية المطلك تصلح عنوانا مثيرا، فالمالكي نفسه نفى امكانية دخوله مجلس الوزراء ولكن بعد اشهر حدثت المفاجأة وتصالح الرجلان، وطالما أن الأمر كذلك فنصيحتي للمقربين والمطبلين ألا يتحدثوا أبدا عن أي أمر بيقين.. عليهم أن يعطوا أنفسهم فرصة أو مخرجا للتراجع، طالما ان الأمور بالمصالح الضيقة، لا بمصالح الوطن.

لو كنا عمليين لوجب علينا إلغاء الحكومة والبرلمان وجميع الهيئات والمؤسسات، أو أن يتم تعديل مسمياتهم لتصبح مجرد مكاتب تابعة لديوان رئاسة الوزراء.

وسلام على دولة المؤسسات.

بيت المدى يحتفي بصراحة أبو كاطع

شمران الياسري ذاكرة عراقية امتدت من البصرة إلى زاخو

استذكر بيت المدى للإعلام والثقافة والفنون يوم أمس الجمعة في شارع المتنبي المناضل والكاتب الراحل شمران الياسري (ابو كاطع) لمرور ٣١ عاما على وفاته وقدم للفعالية الناقد علي الفواز الذي أشار الى ان شمران الياسري قامة كبيرة بكل ما يعنيه من اسم ورمز وقيمة، هذه الشخصية التي تركت اثراً كبيراً في العقل الثقافي والسياسي والوطني، كان حالماً كبيراً ومناضلاً مؤمنا في تاريخ النضال، فهو لم يكن ايديولوجيا بالمعنى الحرفي للإيديولوجية، ولم يكن صانع (حسجات) كما تعني هذه الحسجات بالذاكرة الشعبية كان يؤمن ان الانسان ولد لكي يكون حراً وصناعة الحرية لا تأتي من الفراغ ولا تأتي من الهوى، الوصول الى الحرية يعني صناعة الاف الجسور وآلاف الاحلام وإراقة المزيد من الحب والدم واللغة وأظن ان شمران الياسري واحد من الذين اراقوا الكثير وتحدثوا كثيراً لكي يلامسوا العقل العراقي الطيب البسيط، كان مثقفاً مضاداً مثلما كان مثقفاً منتمياً.

□ متابعة/ نورا خالد - تصوير/محمود رؤوف

إحسان شمران: هذه الأيام نحن بأمس الحاجة إلى كتاباته

بعدها استذكر نجله احسان شمران الياسري رحيل والده في يوم ١٩٨١/٨/١٧ بحادث سير وهو في الطريق من جيكوسلوفاكيا الى كردستان العراق للعمل في اذاعة المعارضة، ماراً بهنغاريا لزيارة اخينا الاكبر المرحوم (جبران).

وقال: في ذكرى رحيله الحادية والثلاثين، تتكرر في ذاكرتنا صورة ذلك المناضل، اسطورة العمود الصحفي البارز الذي أسسه بصراحة المشهور، ونشعر إننا بأمس الحاجة الى صراحته الجليلة لنواجه بها أنفسنا ومن نحبهم من حولنا ونواجه بعض الذين سخر (ابو كاطع) منهم وكشف زيفهم وسطحية عقولهم..

ان شمران الياسري لم يكتب الا القليل.. ولم يتح لطاقته الكبيرة في الكتابة، وجرأته البالغة، ان تنتج الشيء الكثير، فقد رحل بعد ان أنهى العقد الخامس من عمره، ومع ذلك فقد أنجز روايته الخالدة (الرباعية) بأجزائها الأربعة عام ١٩٧٢ (الزناد، بلابوش دنيا، غنم الشيوخ وفلوس أحميّد).. والتي تعتبر من أهم واضخم الاعمال التي رسمت صورة غنية لأثر تكوين الدولة العراقية على ريف العراق وفلاحيه، وغطت مرحلة نشره الوعي الثوري في تلك المرحلة التي امتدت لأربع عقود تقريباً، وعبّرت عن قدرة بالغة في (نحت) الكلمة والصورة، وحتى في تنغيم موسيقى حروفها. واضاف: حمل الراحل معه لمنفاه عام ١٩٧٧ عشرات المشاريع وهو يغادر بغداد، ومن أهمها مشروع روايته (قضية حمزة الخلف)، التي اكملت موضوع روايته الاولى، اضافة لمشاريع اخرى منها مشروع القاموس الريفي.

وبعد ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ انتقل مع اسرته الى بغداد حيث كبيراً للسلطة في حينه.

فاضل ثامر: قامة كبيرة لا يمكن أن يغيبها النسيان

الناقد فاضل ثامر اكد خلال حديثه ان هذه القامة الكبيرة لا يمكن ان يغيبها النسيان لانه دائماً يمتلك الحضور في ذاكرتنا وفي وعينا، وقال: سأتحدث عن شخصية ابي كاطع الذي تعرفت عليه منذ مجيئه الى بغداد واصبح مديراً لادارة الثقافة الجديدة، كنا نلتقي في الصحيفة انا وياسين النصير وابو كاطع في القسم الثقافي، اذ كان يمتلك روحا وثابة ومتفتحة، في تلك الفترة كان ابو كاطع لم ينجز شيئاً من رواياته وكان لي شرف الاطلاع على مسودات الكثير منها وكنت قد صوبت له وصححت له وعندما صدرت له الطبعة الاولى اشار الى ذلك. ابو كاطع كان انسانا متفهما وواعيا، في مجال العمود الصحفي ساخر جداً يذكرنا بشكل عام بالمقامات لانه كان دائماً يبدأ بشخصية (خلف الدوام) هو الراوي والمعلق واستطاع من لغته ولغة خلف الدواح استثمار طاقة الخيال الشعبي والمجتمع الريفي.

شجاع العاني: ما ميز روايته أداؤه السردي الشعبي

الناقد د. شجاع العاني قال: لم التق شمران الياسري على الاطلاق، وفخور بأنني الوحيد من الاكاديميين الذين درسوا الرواية العراقية، درست رباعية (ابو كاطع) وكنت خائفاً من لجنة المناقشة ولكن المسألة مرت على خير، وكان اعتراض رئيس اللجنة كيف نكتب ثلثي الفصل عن الرجع البعيد وثلث صفحة عن الايام الطويلة فأجبته بأن معاييري فنية وليست سيكولوجية ولكن لم يعترض على الرباعية لاني تناولتها في نهاية الرسالة في مسألة البناء المنظور لم يكن موضوع الرواية الارض جديداً على الرواية العراقي فقد تناول عدد من الروائيين في رواياتهم الا ان رواية شمران الياسري كانت شيئا جديدا فيها اداء سردي شعبي، فيها شعر شعبي وأعتقد ان ميل الروائي الكبير الى اللغة المحكية ما ميز الرواية والعامل السياسي فكثير من الناس لا يجرؤون على دراسة هذه الرواية بسبب السياسة والخوف من السلطات.

كاظم غيلان: مناضل حقيقي وعلى تماس مع وجدان الناس

اما الشاعر كاظم غيلان فبين انه ليس بالشيء الجديد ان يحتفى بهذه القامة الابداعية الكبيرة شمران الياسري، فقد سبق لمؤسسة المدى الاحتفاء بها وكنت احد المشاركين ودعوت الاكاديمية الاعلامية العراقية الى ان تنتبه لمنهج (ابو كاطع) بالكتابة الساخرة لكن لا اعتقد ان هذه الاكاديمية ستسمع نهائيا لانها جزء من الخراب العراقي.واضاف: ابو كاطع كان مناضلاً حقيقياً وعلى تماس مع وجدان الانسان العراقي بدلالة ان جريدة طريق الشعب لا تقرأ افتتاحيتها قبل عمود ابو كاطع وهذا سرّ نجاح الكاتب.

حسين الجاف: حياته شعر وفن وثقافة

الباحث حسين الجاف قال: تعرفت على ابو كاطع عام ١٩٧٣ في جريدة التآخي عندما جاء مع عبد المنعم الاعسم للقاء رئيس التحرير وجدت ابو كاطع

إحسان شمران يوقع كتاب "أبو كاطع"

جانب من الحضور

رياض النعماني: ابو كاطع ورطة في الثقافة والسياسة

الشاعر رياض النعماني وصف ابو كاطع بالورطة في الثقافة العراقية وبالسياسة واشار الى انه كان شخصية ممكن معرفة امكانياتها العظيمة وتأثيرها في الحياة، فهو رجل جاء من الريف يتكلم العامية، غير متعال، كان بسيطاً يتكلم ببساطة ولكن بكلامه عمق لم يتوفر الا للخلاقين، ابو كاطع كان يتكلم ويورط السياسيين بالاشكالات التي يثيرها، فالمبدع الحقيقي هو من يثير الاشكالات، وابو كاطع كان يعتبر اشكالات يورط فيها حتى الحزب الشيوعي انذاك، كان ككاتب يغير مجرى السياسة يجعلها اكثر شرفاً واخلاقية لاسيما اذا عرفنا ان ابو كاطع جاء من تكوين ريفي وقبلي وهذا يعتمد على قضية الاخلاق والالتزام بهذا الموضوع، فهو المبدع الاخلاقي الذي نفتقر له هذه الايام.

ياسين النصير: سيظل من الشخصيات المتميزة في واقعنا الثقافي

مسك ختام هذه الفعالية التي تميزت بالحضور الكبير والنخبوي الناقد ياسين النصير اشار خلال حديثه الى ان ابو كاطع من الشخصيات المتميزة في تاريخ العراق سياسياً وثقافياً وانسانياً فهو الكاتب الذي يكاد يكون الوحيد الذي جسد علاقاته،من خلال كتاباته وهي ميزة لا تتوفر لأي كاتب الا لكاتب عاش تلك العلاقات، كان مؤثراً جداً في ارائه ايضاً، فضلاً عن انه صاحب رباعية روائية متميزة تحدثت عن فترة الخمسينيات وابطالها ناس شعبيون ومن البسطاء الذين لديهم قناعات ثابتة بما يحدث، ويعتبر من الشخصيات السياسية التي وقفت مواقف مشرفة.

وفي ختام حفل الاستذكار وقع نجله احسان شمران الياسري كتابه الصادر عن المدى "ابو كاطع نهر الفرات الرابع".

شجاع العاني

كاظم غيلان

فاضل ثامر

حسين الجاف

رياض النعمان

ياسين النصير

كانت الابواب اوسع له في الصحافة والاذاعة، وبدأ اذاعة برنامجه الشهير (احجيها بصراحة يا ابو كاطع)، والذي أسس للاعلان والأدب النابع من الريف.

لقد تحدث (ابو كاطع) في ارفع المنابر الاعلامية بلغة الريف المؤثرة، والتي لا تبتعد كثيراً عن لغة الشعب في كل مكان، فاجتذبت ملايين المستمعين لبرنامجه.. (يقول الاستاذ فلك الدين كاكه يي وهو مثقف كردي بارز: إن الكرد ووولائهم له.

وهكذا ألقى المرحوم (ابو كاطع) مع عشرات المثقفين العراقيين في السجون بسبب الوثيقة التي وقعوها لنصرة القضية الكردية، واضطرت عائلته للعودة الى الريف بانتظار اطلاق سراحه.

وقد ظل في السجن نحو سنة، قبل ان يطلق سراحه قبل انقلاب شباط الاسود ١٩٦٣ بشهرين، وواجه مجددا محنة التصرف ازاء الاحداث الدرامية التي وقعت في البلاد صبيحة ذلك اليوم الرمضاني المشؤوم، فاختبأ في بيت احد اعمامي في بغداد نحو اربعة اشهر، ثم نقل الى ريف النعمانية من قبل سائق مغامر سلك طرقاً معقدة لايصاله الى دار عمنا السيد مالك الياسري رحمه الله.

خلال مرحلة التخفي التي استمرت من شباط ١٩٦٣ ولغاية تشرين ١٩٦٨ كتب (ابو كاطع) مسودات روايته (الرباعية)، وكانت جزءاً واحداً ثم صارت الفكرة ان تكون بثلاثة اجزاء ثم انتهت الى اربعة اجزاء. وبعد اعلان الحكومة نهاية عام ١٩٦٨ العفو عن السياسيين، رحل (ابو كاطع) الى بغداد وعاود اذاعة برنامجه (احجيها بصراحة يا ابو كاطع)، والكتابة في الصحف. وفي عام ١٩٧٢ صدرت الرباعية بعد مخاض طويل مع الرقابة ادى الى اجازة اصدارها مع عدم الموافقة على تعضيدها، وعندها عضدها الجمهور فاشتراها قبل صدورها، وهي تجربة شكلت تحدياً

كانوا ينتظرون اذاعة برنامجه مثلما كان ينتظره اهل الوسط والجنوب).

ولنا ان نتصور كيف ان مثقفاً في الثلاثين من عمره لمع في العراق في المرحلة التي انتجت خيرة مثقفي العراق وشعرائه وحملة لواء الفكر.. فعاصر الجواهري والبياتي ومن هم بوزنهم..وكانت اكبر مساهماته في فترة الجمهورية الاولى هي جهوده في التبشير لقرارات الاصلاح الزراعي، واجراءات تفتيت الملكية الزراعية، التي طالت كبار الاقطاعيين.

لقد واجه (ابو كاطع)، مثلما واجه الشيوعيين محنة العلاقة مع الزعيم الراحل (عبد الكريم قاسم) رحمه الله.. فالمرحوم قاسم كان محبوباً من العراقيين، وكان الشيوعيون هم أهم حراس النظام والذائدين عنه، ولكن الزعيم كان (يمون) كثيراً عليهم، فيزج هذا في السجن، ويسمح للأمن بملاحقة ذاك، فدفعوا ثمناً كبيراً من حبهم

(معجون) بمحبة الناس وحياته كلها شعر وفن وثقافة، أبو كاطع كان لديه برنامج يقدمه حافظ قباني اصبح بمثابة نافذة شعبية يتابعها الناس من اقصى كردستان الى ابعد نقطة في منطقة شعب العرب، وهي من الاشارات التي تدل على حب الناس لهذه الشخصية.